

آليات مؤسسات رعاية آليات مؤسسات رعاية المسنين في
تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)

إعداد

هيثم سيد عبد الحليم محمد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة اسوان

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة تحديد آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) (التنسيق، التعاون، التبادل)، وتحديد الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) ، وأهم مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة اسيوط وعددهم (42) مفرد، وقد استخدم الباحث استمارة استبيان للمسؤولين حول آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) ، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) (مستوى متوسط) وذلك وفقا لآليات (التنسيق/التعاون/التبادل)، وان هناك صعوبات تواجه آليات المؤسسات (مستوى مرتفع) ، ومن اهم مقترحات تفعيل آلياتها هي توفير الموارد المالية والامكانيات والمعلومات لدى المؤسسات وكذلك زيادة العلاقات التبادلية بين المؤسسات .

الكلمات المفتاحية: آليات / التوعية الصحية / رعاية المسنين / جائحة كورونا

The study aimed to identify the mechanisms of institutions of care for the elderly in order to achieve health awareness in order to achieve health awareness in response to the Corona pandemic (Coved19), and the most important proposals to activate the mechanisms of the institutions of care for the elderly to deal with the Corona pandemic (Coved19), this study belongs to descriptive studies, and the researcher used the method of comprehensive social survey of the health institutions of the health institutions of the province of Asyut(42) The researcher used a questionnaire for officials on the mechanisms of institutions of the care of the elderly in achieving awareness of the response to the Corona pandemic (Coved19), and that there are difficulties facing the mechanisms of institutions (high level), and the most important proposals to activate their mechanisms are to provide financial resources, possibilities and information in institutions as well as increase relations between institutions.

Keywords: Mechanisms / Health Awareness / Eldercare / Corona Pandemic

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمراهقة والرشد وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة، وتعد الشيخوخة ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، بالإضافة إلى ما يحدث نتيجة ذلك في الأداء أثناء رحلة حياة الفرد، ويشار إليها كمرحلة النضج واكتمال الشخصية وضعفها وانحدارها وتمثل فقداناً جوهرياً أو انحرافاً سلبياً في القدرة الوظيفية لهذه الموارد البشرية.

ولعل تزايد أعداد المسنين هي نتيجة متوقعة لتحسن حالة الطب وظروف المعيشة، ولذا فإن الزيادة في أعداد المسنين أخذت تنمو بسرعة واستمرار، حيث تشير الإحصائيات إلى أعداد المسنين خلال السبع سنوات السابقة والتي تتراوح أعمارهم 60 سنة فما فوق هي كالتالي: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2018، ص 98)

جدول رقم (1) يوضح أعداد المسنين في الخمس سنوات السابقة

السنة	2012	2013	2014	2015	2018
عدد المسنين	5000559	5000863	5001147	5001307	6000410

كما تعتبر فئة المسنين من اضعف الفئات الموجودة في المجتمع والتي تتطلب مزيداً من الرعاية والاهتمام، وخاصة وأن المسنين أكثر الفئات تعرضاً للأمراض والمشكلات دون غيرهم من فئات المجتمع الأخرى مما قد يضعف قدرة بعض المسنين على أداء أدوارهم الاجتماعية وذلك نتيجة انسحابهم من الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى الشعور بعدم الاهتمام والعزلة ما يظهر في ضعف المشاركة الاجتماعية والسلبية (فهيمى، محمد سيد، 2012، ص 15).

و نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تتصف بالضعف العام وقلة كفاءة أجهزة الجسم، يعاني المسنون من العديد من الأمراض والمشكلات الصحية لذا فهم دائماً في حاجة إلى الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة التي يجب ان توفرها مؤسسات رعاية المسنين لهم بشكل دائم .

ومن الملاحظ أن كبار السن والأشخاص المصابي بحالات مرضية سابقة الوجود (مثل الربو، وداء السكري، وأمراض القلب) هم الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد19 (Shujat Ali, 2020, p.3). كما تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات المعروف أنها تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط

التنفسية، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس). (Aisha M. Al Osail & Marwan J.) (Al Wazzah, 2017, p.1)

وهذا ما اكدته دراسة (Cao, Weiliang, 2020) في ان كبار السن اكثر عرضه للاصابه بفيروس كوفيد 19 ، ثم وضحت ان اعراض الاصابة بهذا الفيروس كوفيد 19 تتمثل في الحمى بنسبة (90%) ثم السعال بنسبة (67%) ثم التهاب الحلق بنسبة (15%) .

وتوصي دراسة (Chen, Xinguang, Yu, Bin, 2020) بالمراقبة الدقيقة لهذا الوباء وتوخي الحذر منه، ولابد من تشجيع الجمهور العام، وأخصائيي الصحة العامة، والأطباء وصناع القرار على بذل جهود تنسيقية وتعاونية للسيطرة على هذا الوباء

ومن هذا المنطلق حظيت قضايا ومشكلات المسنين وخاصة الصحية بإهتماماً بالغاً من مختلف دول العالم، نتيجة التزايد المضطرد في حجم شريحة المسنين بالنسبة للحجم الكلي للسكان عالمياً ومحلياً ولقد أكدت الدراسات العلمية في مجال رعاية المسنين أن كبار السن مرحلة نمائية عادية من مراحل النمو، وإن أهم ما يميز هذه المرحلة التغيرات البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وكثرة أمراض المسن ، وتتطلب هذه المرحلة ضرورة العمل على وضع خطط تستهدف الاستفادة من جهود وخبرات المسنين وتوفير أوجه الرعاية التي تكفل لهم حياة كريمة مستقرة والعمل على دمجهم في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهدافه، لذا فإن قضية المسنين هي قضية تهم كل البلدان المتقدمة والنامية لما لها من تأثير على التنمية الشاملة (برنامج الامم المتحدة الانمائي، 2014، ص236)،

وفي ظل هذا التزايد الواضح أصبحت الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية بهذه الشريحة من التركيبة السكانية، وما تمثله تلك الزيادة من انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يحتم الاهتمام بقضية المسنين ووضع السياسات والخطط على المستوى المحلي والقومي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهم. (معهد التخطيط القومي، 2007، ص51).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، حيث إن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعية مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها المهنة مع هؤلاء الناس. (ابو النصر، 2008، ص27)

حيث نجد أن الخدمات التي تقدم للمسنين في الوقت الحالي تتم في إطار مؤسسي قائم على أنساق عديدة ويعمل بداخلها العديد من الأخصائيين الاجتماعيين مستخدمين العديد من

المبادئ والمهارات والاستراتيجيات والتقنيات المهنية المختلفة التي تتوافق ومتطلبات الممارسة المهنية داخل هذه المؤسسات. (William, 2008, p.248)

ويعد الاهتمام بصحة المسن من اهم اوليات مؤسسات رعاية المسنين حيث تركز خدماتها على برامج التوعية الصحية فنجد من أهم الخدمات التي تقدمها برامج التثقيف الصحي وتوفير التوعية الصحية الغذائية وأساليب نقل العدوي للمساهمة في الوقاية من الأمراض.

وقد توصلت دراسة (عبد المجيد، 2016) ان اهم الاليات التي تستخدمها المؤسسات في تحقيق الحماية الصحية للأفراد المجتمع تتمثل في العمل على تطوير الخدمات والبرامج داخل هذه المؤسسات حتى تتناسب مع احتياجات المستفيدين، واوصت بضرورة التنسيق بين المنظمات والتقييم المستمر لخدماتها وبرامجها وتيسير اجراءات الحصول على الخدمات. كما اوصت دراسة (حلمي، 2016) بضرورة رسم خطط مشتركة بين المؤسسات للتخفيف من المشكلات، والتنسيق بين المؤسسات بعض البعض للتعرف احتياجات المستفيدين منها.

ولقد اكدت نتائج دراسة (سعد، 2019) ان هناك صعوبات تواجه اليات برامج التوعية الصحية اهمها ضعف الموارد المالية وضعف وعى المستفيدين باهمية برامج التوعية الصحية وقلة البيانات والمعلومات لدى العاملين .

وقد اتفق ذلك مع دراسة (حسن، 2018)، ان هناك صعوبات تواجه دعم اليات الرعاية الصحية بمنظمات المجتمع المدني، كما توصلت الى مجموعة من المقترحات اهمها توفير الموارد والامكانيات لتنفيذ برامجها الصحية واهمها التدريب لتعلم مهارات جديدة وتقديم العلاج، وتوفير العاملين في الاكفاء في مجال تقديم الرعاية الصحية.

وللحد من من خطر الاصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 بين المسنين ، كان لابد على القائمين على رعاية المسنين تقديم كافة المعلومات والمعارف حول فيروس كورونا المستجد من حيث أسباب الإصابة به ، واعراضه، ومخاطره ، والاثار المترتبة عليه، وكافه اجراءات الوقاية من هذا الفيروس،

وهذا ما اكدته دراسة (نمر نكي شلبي، 2011) على ضرورة ان تقوم مؤسسات رعاية المسنين بتوفير كافه خدمات الرعاية الصحية للمسنين ، وهذا يسهم في بشكل تحسين الحياة لهم. ولكن رغم هذه الجهود لرفع الوعي الصحي للمسنين ؛ فنجد أن العديد من الدراسات تشير إلي نقص الوعي الصحي لدي سكان المجتمع المصري بصفة عامة والمسنين بصفة خاصة. كما ان طريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة ترتبط بدرجة كبيرة بتنمية الوعي الصحي بجميع مؤسسات

المجتمع، وينصب اهتمامه علي إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع سواء صحية او غيرها ؛
(Arthur, 1970,p.140)

ثانياً:الموجهات النظرية للدراسة:

1- المدخل الوقائي:يعرف المدخل الوقائي بأنه " جهود تبذل للسيطرة على تفاقم ظواهر غير مرغوب فيها، كما أن الوقاية تسعى إلى التقليل من حدوثها (سليمان، 2007، ص242). ويستخدم الاخصائي هذا المدخل بهدف منع ظهور المشكلة او تجنب حدوثها بمساعدة الافراد والجماعات والمنظمات على تفادي المشكلة ، وذلك من خلال مجموعة من البرامج التدريبية والاليات يتم تطبيقها على المحيطين والمعرضين للخطر (بركات، 2008، ص16)

ويتحدد المدخل الوقائي في البحث الحالي من خلال:استخدام مؤسسات رعاية المسنين لاليات تنظيم المجتمع (التسيق، التعاون، التبادل) والتي تسهم في نشر الوعي داخلها وذلك عن طريق المناقشات الجماعية، وتوزيع النشرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، وكذلك تسهم في توعية المسنين بأسباب الاصابة بالفيروس، وأعراضه، واجراءات الوقاية منه، والاهتمام بالنظافة الشخصية، ونشر الوعي بمخاطر الاصابة بفيروس كورونا المستجد على المستوى الشخصي بصفة خاصة والمجتمعي بصفة عامة.

2- مدخل تحليل المخاطر: risk analysis وهو اتجاة نظرى حديث يرى ان هناك من الادلة الكثير الذى يؤكد اهمية البنية الاساسية الاجتماعية وقد لاحظ روبرت ميرتون Robert Merton ان البحث والنظرية يساعد على فهم السلوك الانسانى والتنظيمات الاجتماعية، ويقدم توصيفا للكيفية التى تتعكس فيها الموارد والخصائص الاجتماعية على الاستجابات الانسانية للكوارث . (Elliott& Paise, 2006, p.5)

والباحث من خلال هذا المدخل يرى ان التفسير الدقيق والحقيقى فى تحليل المخاطر (جائحة كورونا "كوفيد-19") هو التاكيد على الابعاد الاجتماعية المتصلة بها وبالتالي العمل على اعطاء دور اكبر لمؤسسات الرعاية الاجتماعية (مؤسسات رعاية المسنين) فى بناء معارف ومعلومات دقيقة لدى المسنين حول اسباب الاصابة بالفيروس وتجنبها والوقاية منها .
ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة :

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة والموجهات النظرية يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى " التعرف على " آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)".

رابعاً : أهمية الدراسة :

- (1) زيادة نسبة الاصابات والوفيات بفيروس كورونا وخاصة بين المسنين حيث احتلت مقارنة بالعالم المركز 69 من نسبة الوفيات، والمركز 132 من حيث اجمالى الاصابات بها لكل مليون نسمة، واخيراً المركز 37 فى عدد المصابين بالفيروس من بين 215 منطقة دولة حول العالم (جمهورية مصر العربية، 2020)
- (2) تزايد الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي في مطلع القرن الحالي بمشكلات المسنين نظرا لما تواجه هذه المجتمعات من ارتفاع متزايد في أعداد المسنين بشكل يستدعى ضرورة إجراء دراسات علمية معنية بهذه الفئة
- (3) الاهمية التى توليها الدولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ببرامج التوعية الصحية ودورها الفعال فى الحماية من فيروس كورونا .
- (4) ندرة الدراسات العلمية لطريقة تنظيم المجتمع التي تهتم بالتوعية الصحية بمؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا في حدود علم الباحث مما يجعل هذه الدراسة إثراء للطريقة بصفة خاصة والخدمة الاجتماعية بصفة عامة بهذا المرض
- (5) **خامساً : أهداف الدراسة :**
- الهدف الرئيسى للبحث: هو تحديد آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) .
- وينقسم الهدف لاهداف فرعية كالاتى :
- 1- تحديد آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).
- 2- تحديد الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).
- 3- تحديد مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)
- 4- التوصل الى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)
- سادساً: فروض الدراسة:**
- 1- الفرض الاول للدراسة: من المتوقع ان يكون مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال فروض فرعية التالية:

- من المتوقع ان يكون مستوى التنسيق بمؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً.
 - من المتوقع ان يكون مستوى التعاون بمؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً.
 - من المتوقع ان يكون التبادل بمؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً.
- 2- الفرض الثانى للدراسة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).
- سابعاً: مفاهيم الدراسة والاطار النظرى:

1- مفهوم آليات :

الجمع: آليات واليات واليات والايا، مثنى أليان، والألية: العجيزة، او ما ركبها من شحم ولحم). (السكى، 2012)

الآليات تعرف على انها " مجموعة من الوسائل والتكتيكات التى تستخدم فى تحقيق اهداف محددة ، وفق اختصاصات محددة" (عبد الرسول، 2007)

ويقصد بالآليات من خلال هذه الدراسة انها مجموعة من الوسائل كالتنسيق والتعاون والتبادل التى تستخدم فى توجه عمل مؤسسات رعاية المسنين لرفع كفاءة وفاعلية برامج التوعية الصحية بها لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19).

2- مفهوم التوعية الصحية :

التوعية فى اللغة تعني مصدر وعي وهي التفهيم والتوضيح والإرشاد وهي مأخوذة من الوعي (معجم مقاييس اللغة العربية، 1980، ص6)

ويعنى مصطلح الوعي لغوياً " الفهم وسلامة الإدراك " ويعرف الوعي بأنه اتجاه عقلي يُمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (مذكور، 1675، ص644)

ويشير معجم اللغة العربية إلى أن المعنى الرئيس لكلمة الوعي هو الإدراك والإحاطة ، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك ، ووعي الحديث أي حفظه وفهمه وقبله (معجم اللغة العربية، 1980، ص675)

ويعد مفهوم التوعية من المفاهيم الشائعة الاستخدام في البرامج الاجتماعية ، حيث يشار إليها أحياناً كهدف أو مخرج للبرنامج وأحياناً أخرى كوسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية أخرى وما نركز عليه في هذه الدراسة هي التوعية كهدف أو مخرج للبرنامج(عبد المجيد، 2005، ص3295) .

ويقصد بالتوعية الصحية بهذه الدراسة انها:

- 1- مجموعة الانشطة والبرامج الصحية التي تقدم بمؤسسات رعاية المسنين
- 2- زيادة حصيلة المعلومات والخبرات الصحية عن جائحة كورونا كوفيد19 .
- 3- تتضمن برامج التوعية عن طبيعة المرض واسبابه، واعراضه وتطورها وطرق الوقاية منه لتجنب الاصاب منه.
- 4- ترتبط البرامج باحتياجات المسنين المستفيدين من هذه المؤسسات.

3- مفهوم المسنين :

المسن في اللغة العربية يعني الرجل الذي استبان به السن وظهر عليه الشيب (المنجد في اللغة العربية والاعلام، 1986، ص410) ، كما تعني كلمة المسن في اللغة الإنجليزية بأنهاElder اوAged (Amarrion Webste, 1984, p.63)، ويعرف المسن بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر 60 فأكثر وتظهر عليه سمات وملامح المسن سواء أكانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية... الخ على أساس التغييرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية (فهى، 2012، ص32)

ويمكن تعريف المسن اجرائيا في هذه الدراسة:

- 1- اى مسن نكر او انثى يتجاوز عمره ستون عاما فاكثر .
- 2- مقيم بمؤسسات رعاية المسنين لتلقى الرعاية .
- 3- ينتظم بحضور برامج التوعية الصحية .

4- فيروس كورونا (كوفيد-19):

كوفيد19(COVID-19) مشتق من "CO" هما اول حرفين من كلمة "CORONA" اما حرفا "VI" فهما اشتقاق لاول حرفين من كلمة فيروس "Virus" وحرف "D" هو اول حرف من كلمة مرض بالانجليزية disease ، وفقا لتقرير نشرته منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة، وان

هذا المرض سابقا اطلق عليه اسم "novel corona virus 2019"، وأشارت الى انه فيروس جديد ينتمي لعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة والوخيمة (سارز) وبعض انواع الزكام.

تعرف فيروسات كورونا بأنها " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب للبشر طيف من الاعتلالات، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز)، كما يمكن لهذه الفيروسات أن تسبب المرض لكثير من الحيوانات" (منظمة الصحة العالمية، 2015)

كما يعرف مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) بأنه: مرض معد يسببه فيروس جديد لم يكتشف في البشر من قبل (Tingbo, 2020, p.5)

• كيفية انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد19):

ينتقل الفيروس من شخص لآخر عن طريق التعرض للإفرازات الانفية والتنفسية كالرذاذ الناتج عن عملية العطس والكحة للأشخاص المصابين والحاملي للفيروس أو ملامستهم أو استخدام ادواتهم كما أن الأشخاص المصابين بالفيروس تظهر عليهم الاعراض خلال 14 يوم تقريبا (عبد المعطي، 2004، ص13)

• للوقاية من مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) يجب اتباع الاتي (Tingbo, 2020, p. 7:8)

❖ النظافة الشخصية.

❖ اتباع آداب العطس والسعال .

❖ تجنب المخالطة للصيقة بشخص لديه أ عراض نزلة برد أو أنفلونزا

❖ تجنب التعامل غير الامن مع الحيوانات، سواء كانت برية أو في المزرعة

❖ العمل على تطهير الاسطح التي تتلوث سريعاً.

❖ الابتعاد عن الاماكن التي بها مصابي بالفيروس.

❖ تناول الاغذية الصحية التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي.

ثامناً: الاجراءات المهنجية

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية لتحليلية التي تستهدف تحديد خصائص ظاهرة معينة، وتحليلها من خلال جمع البيانات ثم تحليلها، والوصول الى نتائج وامكانيه

تعميمها وتستهدف تحديد اليات برامج التوعية الصحية بمؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19) .

3- المنهج المستخدم: تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين التي تقدم برامج التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة اسيوط.

3- أدوات الدراسة:

اولا: خطوات اعداد الاستمارة: تمثلت ادوات جمع البيانات في :استمارة استبيان للمسؤولين والعاملين ببرامج التوعية الصحية بمؤسسات رعاية المسنين حول لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19). ولقد اشتملت الاستمارة على المحاور الاتية:

1- البيانات الاولية.

2- آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)

3- الصعوبات التي تواجه لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).

4- مقترحات تفعيل لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).

ثانيا: صدق وثبات الاستمارة:

• الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الأداة على عدد (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مدى صدق في ما وضع له، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن 80% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية .

• الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي): ويحسب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي

لمعامل الثبات ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (2) الصدق الاحصائي لاستمارة الاستبيان

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	الصدق الاحصائي
1	آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	0.881	0.939

0.912	0.831	2 الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)
0.943	0.899	3 مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)
0.941	0.886	صدق الاستمارة ككل

يوضح الجدول السابق ان الصدق الاحصائي لاستمارة مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) = 0.941 ، اي ان درجة الصدق الاحصائي مرتفعة في الاستمارة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمد الباحث علي صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة، وبعد تطبيق الأداة علي (10) من المسؤولين ، وجاءت النتائج كالاتي:

جدول رقم (3) الاتساق الداخلي بين درجة كل متغير من متغيرات الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ن=10

م	الابعاد	معامل الارتباط
1	آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	**0.888
2	الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	**0.940
3	مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	**0.941

* معنوي عند 0,05

** معنوي عند 0,01

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل علي صدق

الاتساق الداخلي للاستمارة.

- **ثبات الاستمارة:** باستخدام التحليل الإحصائي لمفردات الأداة، وذلك لقياس مدى ثباتها، وذلك باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Guttman) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم(4) ثبات استمارة آليات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	0.881	0.829
2	الصعوبات التى تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	0.831	0.756
3	مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)	0.899	0.794
	ثبات الاستمارة ككل	0.886	0.815

من الجدول السابق يلاحظ ان ثبات استمارة آليات تفعيل برامج التوعية الصحية بمؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19) ككل طبقا لحساب معامل الفا كرونباخ هو(0.886) ، كما بلغ ثبات الاستمارة ككل طبقا لحساب معامل جيتمان هو(0.815) وهو يدل على معامل ثبات كبير للاستمارة.

جدول رقم (5) يوضح آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1- إلى اقل من 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.67- إلى اقل من 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.35- 3

4- مجالات الدراسة :

أ.المجال المكاني: اجريت الدراسة الميدانية على مؤسسات رعاية المسنين في مدينة أسيوط، وتتمثل في الآتي:

المركز الثقافي الإسلامي لرعاية المسنين / بيت الرجاء لرعاية المسنين/ دار بلال بن رباح.

ب. المجال البشري : - مفردات الدراسة :

1- حصر الشامل لجميع المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين وبلغ عددهم (42) مفردة

موزعين كالاتى:

جدول رقم (6) يوضح مفردات الدراسة

م	مؤسسات رعاية المسنين	المسؤولين
1	المركز الثقافي الاسلامي لرعاية المسنين	14
2	بيت الرجاء لرعاية المسنين	17
3	دار بلال بن رباح للمسنات	11
	الاجمالي	42

جـ. المجال الزمني: لقد استغرقت فترة جمع البيانات خلال الفترة 2020/11/25، حتى 2020/12/20.

تاسعاً : نتائج الدراسة :

❖ نتائج الدراسة الخاصة بالمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين:

(أ) البيانات الأولية :

جدول رقم (7) يوضح وصف المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين ن = 42

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	34	4
2	عدد سنوات الخبرة في المجال	8	2
م	النوع	ك	%
1	ذكر	28	66.7
2	انثى	14	33.3
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	13	30.9
3	مؤهل جامعي	27	64.3
4	دراسات عليا	2	4.8
م	الوظيفة	ك	%
1	مدير تنفيذي	3	7.1
2	مسئول برامج ومشروعات	6	14.3
3	اخصائي اجتماعي	9	21.4
4	مشرف بالمؤسسة	24	57.2
	المجموع	42	100%
م	خدمات التوعية الصحية بكورونا	ك	%
1	برامج التثقيف الصحي	30	71.4

2	نشر الوعي بخطوره فيروس كورونا	26	62
3	برامج التوعية الصحية للمسنين	32	76.2
4	التوعية بطرق العلاج من الفيروس	26	62
5	طرق الوقاية من فيروس كورونا والامراض المستجدة	24	57.1
6	الصحة البيئية	26	62
7	توفير الادوية اللازمة للوقاية من الامراض	22	52.4
8	الوعي بطرق التغذية السليمة للوقاية من الامراض	36	85.7

نجد من الجدول السابق ان

- متوسط سن المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (34) بانحراف معيارى (4) ، وكذلك متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (8) بانحراف معيارى (2). مما يدل على ان الخبرات ليست كبيرة في المؤسسات.

- جاءت النسبة الاكبر من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين من الذكور بنسبة (66.7%)، بينما بلغت نسبة الاناث(33.3%)، وجاءت نسبة الاكبر من المسؤولين الحاصلين على مؤهل الجامعي بنسبة (64.3%) ثم المؤهل المتوسط بنسبة (30.9%) ثم الدراسات العليا بنسبة (4.8%) أي ان اغلب العاملين لديهم مستوى متميز من الخبرة التعليمية التي يتفهمون بها الموقف الراهن.

- كما جاءت النسبة الاكبر من المسؤولين العاملين بوظيفة مشرف بالمؤسسة بنسبة (57.2)، ثم العاملين بوظيفة اخصائى اجتماعى بنسبة (21.4)، ثم العاملين بوظيفة مسئول برامج ومشروعات بنسبة (14.3)، ثم العاملين بوظيفة مدير تنفيذى بنسبة (7.1)، وهذا يوضح ان المؤسسات بها عدد مميز للمديرين ومسئولي البرامج والمشرفين الذي يضع المؤسسات في موطن المسؤولية.

- جاءت النسبة الاكبر لخدمات التوعية الصحية التي تقدم للمسنين للتوعية بجائحة كورونا للبرامج الوعى بطرق التغذية السليمة للوقاية من الامراض بنسبة (85.7) ، ثم برامج التوعية الصحية للمسنين بنسبة (76.2) ، ثم برامج التثقيف الصحى بنسبة (71.4) وذلك لانه من الضروري توفير قدر من الوعى الصحى وذلك لضمان قدرتهم على الحياة ومقاومة الامراض والابئة المختلفة ، ثم (برامج الصحة البيئية،التوعية بطرق العلاج من الفيروس،نشر الوعى بخطوره فيروس كورونا) كلا منهم بنسبة (62)، ثم طرق الوقاية من فيروس كورونا والامراض المستجدة بنسبة (57.1)، واخيراً توفير الادوية اللازمة للوقاية من الامراض بنسبة (52.4)، وقد يرجع ذلك الى عدم قدرة المؤسسات على توفير الادوية اللازمة لعلاج ووقاية المسنين من الامراض

المستجدة كفيروس كورونا، وذلك يعكس قلة امكانياتعا المادية، وكذلك ضعف قدرتها على التنسيق والتعاون مع المؤسسات المختلفة لتوفير هذه الادوية .

ويتفق ذلك مع الاطار النظري للدراسة في ان الاهتمام بصحة المسن من اهم اوليات مؤسسات رعاية المسنين حيث تركز خدماتها على برامج التوعية الصحية لهم فنجد من أهم الخدمات التي تقدمها برامج التثقيف الصحي للمسنين لجميع افراد المجتمع عامة والمسنين بصفة خاصة وتوفير التوعية الصحية الغذائية وأساليب نقل العدوي للمساهمة في الوقاية من الأمراض

الجدول رقم (8) يوضح الية التنسيق بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا ن=42

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			الية التنسيق بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
8	0.93	1.95	82	12	20	10	1	يوجد تنسيق بين المؤسسات لاستمرارية حصول المسنين على خدمات التوعية بجائحة كورونا
4	0.69	2.2	92	7	20	15	2	توجد تشريعات واضحة بين المؤسسات تسهل عملها في التوعية الصحية بجائحة كورونا
2	0.62	2.38	100	3	20	19	3	يوجد دليل مطبوع يوضح الخدمات الصحية التي تتفد بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا
5	0.43	2.1	88	8	22	12	4	تقوم المؤسسات بالتنسيق مع المسنين في تقديم الخدمات الصحية عن الوقاية من جائحة كورونا
6	0.42	2.07	87	9	21	12	5	يوجد تنسيق للخدمات الصحية المقدمة للمسنين لمواجهة جائحة كورونا
7	0.48	2.02	85	8	24	10	6	يوجد تنسيق بالمؤسسات لتعرف على احتياجات المسنين الصحية لمواجهة جائحة كورونا
1	0.52	2.60	109	1	15	26	7	تعمل المؤسسات على تسهيل اجراءات حصول المسنين على الخدمات الصحية عن جائحة كورونا
4مكرر	0.57	2.2	92	8	18	16	8	يشترك كل العاملين بالمؤسسات بوضع خطط الخدمات الصحية لمواجهة جائحة كورونا
3	0.76	2.29	96	6	18	18	9	توفر المؤسسات قاعدة بيانات توضح الخدمات الصحية المقدمة لمواجهة جائحة كورونا
7مكرر	0.48	2.02	85	9	23	10	10	يوجد متخصصين بالمؤسسات للتنسيق بين الخدمات الصحية بالمؤسسات
م.متوسط	0.56	2.18	916	البعد ككل				
%72.7				القوة النسبية				

يتضح من الجدول السابق ان التنسيق بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى متوسط وجاءت العبارات كالاتي:

- جاء في الترتيب الاول: تعمل المؤسسات على تسهيل اجراءات حصول المسنين على الخدمات الصحية عن جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,60)، ويليه في الترتيب الثاني: يوجد دليل مطبوع يوضح الخدمات الصحية التي تنفذ بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,38)، وهو ما يؤكد تفاعل ايجابي بين انساق العمل داخل المؤسسة والمسنين الامر الذي جعل الجميع علي أتم الاستعداد لمواجهة هذه الظاهرة .

- وجاء في الترتيب الثالث: توفر المؤسسات قاعدة بيانات توضح الخدمات الصحية المقدمة لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,29)، وهو ترتيب متقدم يبين ان هنا قواعد بيانات فعلية داخل المؤسسات توضح ماهي الخدمات الصحية المتوفرة حال انتشار فيروس كورونا والتي يمكن من خلالها مواجهة الفيروس ومدى توفر هذه الخدمات .

- بينما نجد في الترتيب الخامس: تقوم المؤسسات بالتنسيق مع المسنين في تقديم الخدمات الصحية عن الوقاية من جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,1)، ويليه في الترتيب السادس: يوجد تنسيق للخدمات الصحية المقدمة للمسنين لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,07)، ويليه في الترتيب السابع: يوجد تنسيق بالمؤسسات للتعرف على احتياجات المسنين لمواجهة جائحة كورونا، بمتوسط مرجح قدره (2,02)، وهو يؤكد اهمية التنسيق بين مؤسسات رعاية المسنين للتعرف على احتياجاتهم في حال انتشار الفيروس وهذا يؤكد علي توفير الخدمات وزيادة الوعي في تقديم خدمة متكاملة بين كل هذه المؤسسات وتواجد متخصصين مسؤولي تنسيق بين المؤسسات وداخلها.

تتفق النتائج السابقة مع دراسة (حلمى، 2016) ، دراسة (عبد المجيد، 2016) ، حيث اوصت كلا منها بضرورة بعملية التنسيق بين المؤسسات بعض البعض للتعرف احتياجات المستفيدين منها، وكذلك لتحقيق الحماية الصحية لهم ، كما انها تعمل على تطوير الخدمات والبرامج داخل هذه المؤسسات حتى تتناسب مع احتياجات المستفيدين

- بينما جاء في الترتيب الاخير: يوجد تنسيق بين المؤسسات لاستمرارية حصول المسنين على خدمات التوعية بجائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (1,95) والذي يوضح ضعف التنسيق بين المؤسسات الذي يضمن الاستمرارية في تقديم الخدمات للمسنين وهذا يعكس قصور في مصادر التمويل داخل هذه المؤسسات بيد أن اغلبها يعتمد علي التبرعات والهبات وقلما ان تواجد مصدر ثابت للموارد لها .

الجدول رقم (9) يوضح الية التعاون بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا ن=42

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			الية التعاون بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
1	0.47	2.8	1,7	-	9	33	تعمل المؤسسات على تحسين خدماتها الصحية المتعلقة بمواجهة جائحة كورونا	1
3	0.5	2.5	105	1	19	22	تهتم المؤسسات بإقامة علاقة تعاونية مع الاجهزة الحكومية لتوفير البرامج الصحية اللازمة لتوعية المسنين بجائحة كورونا	2
2	0.54	2.65	111	-	15	27	تسعى المؤسسات الى زيادة مواردها بشكل مستمر لتنفيذ البرامج الصحية للمسنين عن جائحة كورونا	3
8	0.75	2.2	92	6	22	14	تتعاون المؤسسات في تقييم البرامج المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا	4
4	0.67	2.36	99	5	17	20	تتعاون المؤسسات يؤدي الى تحسين مستوى البرامج الصحية المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا	5
9	0.73	1.34	56	12	16	4	تتعاون المؤسسات لمعرفة احتياجات المسنين للوقاية من جائحة كورونا	6
5	0.67	2.3	96	4	22	16	تعزز المؤسسات التعاون مع المنظمات الصحية لتطوير البرامج الصحية المقدمة للمسنين عن جائحة كورونا	7
7	0.59	2.24	94	8	16	18	تتعاون المؤسسات في تنفيذ البرامج الصحية المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا	8
6	0.6	2.26	95	7	17	18	تتعاون المؤسسات مع منظمات المجتمع في تقديم الخدمات الصحية الاولية للمسنين للوقاية من جائحة كورونا	9
م.متوسط	0.67	2.3	868	البعد ككل				
%76.5				القوة النسبية				

يتضح من الجدول السابق: الية التعاون بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية

لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى متوسط وجاءت العبارات كالاتي:

- جاء في الترتيب الاول: تسعى المؤسسات لتحسين خدماتها الصحية المتعلقة بمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,8)، يليها جاء في الترتيب الثاني: تسعى المؤسسات الى زيادة مواردها بشكل مستمر لتنفيذ البرامج الصحية للمسنين عن جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,65) ويوضح هذا ان المؤسسات تسعى بصورة كبيرة لتنمية مواردها لتحسين وزيادة الخدمات الصحية المقدمة للمسنين في مواجه تحديات واخطار الفيروس، يليها جاء في الترتيب الثالث: تهتم المؤسسات بإقامه علاقة تعاونية مع الاجهزة الحكومية لتوفير البرامج الصحية اللازمة لتوعية المسنين بجائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,5)، وتتفق النتائج السابقة مع الاطار النظري للدراسة: في وجود الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية للمسنين، لما تمثله تلك الفئة من انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ومؤسساته

- بينما جاء في الترتيب السابع: تتعاون المؤسسات في تنفيذ البرامج الصحية المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,24) ، يليه في الترتيب الثامن: تتعاون المؤسسات في تقييم البرامج الصحية المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,2) ويدل ذلك على التقييم المستمر بين المؤسسات الامر الذي يوضح التحديث والتطوير للخدمات وتلافي أوجه القصور لها بل وتقديم أفضل نوع من الخدمات الصحية، ويليه في الترتيب الاخير: تعاون المؤسسات لمعرفة احتياجات المسنين الصحية للوقاية من جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (1,36) ويتضح ضعف تعاون المؤسسات في تنفيذ البرامج الصحية للوقوف علي احتياجات المسنين .

ويتفق هذا مع ما اوصت (عبد المجيد،2016) بضرورة التقييم المستمر للخدمات التي تقدمها المؤسسات وبرامجها، وتطوير الخدمات والبرامج داخل هذه المؤسسات حتى تتناسب مع احتياجات المستفيدين .

الجدول رقم (8) يوضح آلية التبادل بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا ن=42

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			آلية التبادل بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	
				لا	الي حد ما	نعم		
5	0.62	1.74	73	21	11	10	1	تتبادل المؤسسات الخبراء لتنفيذ برامجها الصحية حول مواجهة جائحة كورونا
8	0.56	1.21	51	31	9	2	2	تتبادل المؤسسات الامكانيات لتنفيذ برامجها الصحية حول جائحة كورونا
2	0.73	1.95	82	10	24	8	3	تتبادل المؤسسات المعلومات حول برامج الوقاية من جتحة كورونا
7	0.59	1.52	64	23	16	3	4	تتبادل المؤسسات الموارد لتنفيذ برامجها الصحية حول جائحة كورونا
1	0.71	2	84	9	24	9	5	تتبادل المؤسسات المعرفة حول مواجهة جائحة كورونا لتحسين البرامج الصحية للمسنين
4	0.53	1.88	79	15	17	10	6	توجد بين المؤسسات رؤية مشتركة للبرامج الصحية المقدمة للمسنين لمواجهة جائحة كورونا
3	0.96	1.90	80	13	20	9	7	هناك تبادل لخبرات العمل بين المؤسسات لتحسين البرامج الصحية للمسنين
6	0.89	1.62	68	21	16	5	8	تتبادل المؤسسات البيانات لوضع خطط تنفيذ البرامج الصحية للمسنين لمواجهة جائحة كورونا
9	0.46	1.17	49	35	5	2	9	تعقد المؤسسات اجتماعات دورية لتبادل الاراء حول تطوير البرامج الصحية لمواجهة جائحة كورونا
م.منخفض				البعد ككل				
0.89				القوة النسبية				
1.66				55.5%				
630								

يتضح من الجدول السابق آلية التبادل بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى منخفض وجاءت العبارات كالاتي:

- جاء في الترتيب الاول: تتبادل المؤسسات المعرفة حول مواجهة جائحة كورونا لتحسين البرامج الصحية للمسنين بمتوسط مرجح قدره (2)، يليه في الترتيب الثاني: تتبادل المؤسسات المعلومات حول برامج الوقاية من جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (1,74) ويوضح هذا تبادل معرفة معلومات حول مواجهة هذه الجائحة حول البرامج الصحية لمواجهة جائحة كورونا الامر الذي يبرهن علي تكاتف الجهود بين المؤسسات ولكن في صورة محدودة لغياب الوعي العالمي عن طبيعة الفيروس بل اجتهادات منظمات صحية .

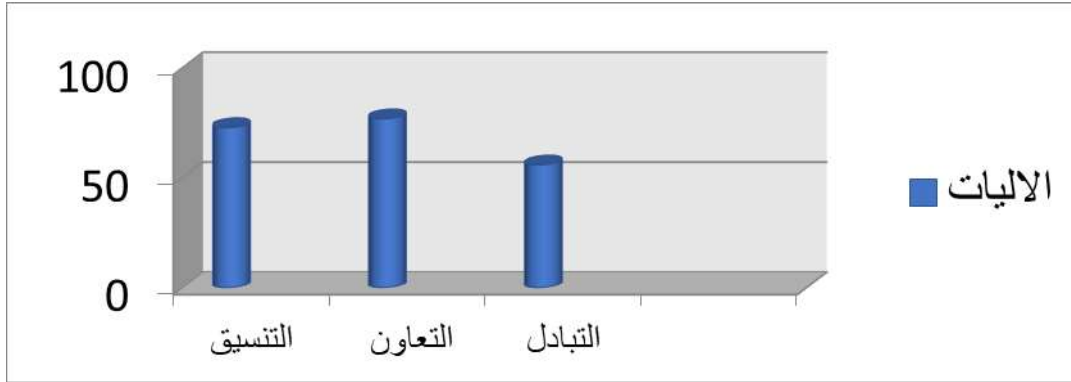
ويتفق هذا مع الاطار النظرة للدراسة في انه للحد من من خطر الاصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 بين المسنين ، كان لابد على القائمين على رعاية المسنين تقديم كافة المعلومات والمعارف حول فيروس كورونا المستجد من حيث أسباب الإصابة به، واعراضه، ومخاطره، والاثار المترتبة عليه، وكافة اجراءات الوقاية من هذا الفيروس.

كما يتفق مع الموجهات النظرية (مدخل تحليل المخاطر) في في بناء معارف ومعلومات دقيقة لدى المسنين حول اسباب الاصابة بالفيروس وتجنبها والوقاية منها.

- وجاء في الترتيب السادس: تتبادل المؤسسات البيانات لوضع خطط تنفيذ البرامج الصحية للمسنين لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (1.62) تبادل الخبرات لوضع الخطط للبرامج الصحية التي يستفيد منها المسنين الامر الذي يجعل المسني تقدم لهم الخدمات الصحية وفق خطط وبرامج مدروسة .

ويتفق هذا مع الاطار النظري في انه للعمل مع هذه المرحلة السنوية ضرورة عمل المؤسسات على وضع خطط تستهدف توفير اقصى الخدمات لرعاية المسنين.

- بينما جاء في الترتيب السابع والثامن والتاسع تتبادل المؤسسات الموارد لتنفيذ برامجها الصحية حول جائحة كورونا، تتبادل المؤسسات الامكانيات لتنفيذ برامجها الصحية حول جائحة كورونا، تعقد المؤسسات اجتماعات دورية لتبادل الاراء حول تطوير البرامج الصحية لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح (1,52)،(1,21)،(1,17)، حيث نجد ضعف المؤسسات في تبادل الموارد لتنفيذ البرامج علي اتم ما يكون بل لايتوقف الامر علي ذلك بل ضعف تبادل الامكانيات لتنفيذ البرامج الصحية لرعاية المسنين ، قلة الاهتمام بعقد اجتماعات دورية لتقادي جوانب القصور وتطوير هذه البرامج بصفة دورية ناهيك عن المتابعة المستمرة حال التنفيذ هذه البرامج بل والسعي للحصول علي افضل تقييم من قبل الفئة المستهدفة حال هذا التنفيذ المتميز .



شكل رقم (1) يوضح القوى النسبية لآليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا
الجدول رقم (11) يوضح الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا
ن=42

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
1	0.47	2.86	1,20	-	6	36	ضعف الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها الصحية لمواجهة جائحة كورونا	1
4	0.52	2.60	109	1	15	26	قلة البيانات والمعلومات بالمؤسسات عن جائحة كورونا	2
8مكرر	0.67	2.3	96	4	22	16	ضعف التعاون بين المؤسسات لمنع الازدواج في برامجها الصحية	3
5	0.5	2.5	105	1	19	22	ضعف وعى المسنين بأهمية برامج التوعية لمواجهة جائحة كورونا	4
9	0.48	2.02	85	9	23	10	ضعف خبرة العاملين بالمؤسسات لتنفيذ برامج التوعية الصحية	5
8	0.67	2.3	96	4	22	16	صعوبة الاتفاق على هدف مشترك ببرامج المؤسسات الصحية لمواجهة جائحة كورونا	6
2	0.47	2.8	1,17	-	9	33	افتقار المؤسسات الى الامكانيات لتنفيذ البرامج الصحية توعية المسنين بجائحة كورونا	7
7	0.67	2.36	99	5	17	20	ضعف اهتمام بعض المسؤولين بتنفيذ برامج التوعية الصحية	8
6	0.62	2.38	1	3	20	19	صعوبة ايجاد رؤية واضحة مشتركة بين المؤسسات في تنفيذها لبرامج التوعية الصحية	9
3	0.54	2.65	111	-	15	27	ضعف العلاقات التبادلية بين المؤسسات لتنفيذ البرامج	10
م.مرتفع		2.47	1038	البعد ككل				
%82.4				القوة النسبية				

يتضح من الجدول السابق الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى مرتفع، والعبارات كالآتي:
- جاء في الترتيب الأول: ضعف الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها الصحية لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,86)، بينما جاء الترتيب الثاني: العبارة افتقار المؤسسات الى الامكانيات لتنفيذ البرامج الصحية توعية المسنين بجائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,8)،

وهذا يوضح ان هناك ضعف واضح للموارد والامكانيات في هذه المؤسسات لتنفيذ برامجها الصحية الامر الذي يؤثر بالسلب على الخدمات للمسنين ومن ثم تواجد العديد من المشكلات التي تواجه المسنين داخل هذه المؤسسات .

- جاء في الترتيب الثالث: ضعف العلاقات التبادلية بين المؤسسات لتنفيذ البرامج بمتوسط مرجح قدره (2,65) ، وهذا اكدته نتائج الجدول رقم (10) حيث وضح ان الية التبادل بمؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى منخفض، الامر الذي يؤدي بדרه الي ضعف وقلة الخدمات المقدمة من هذه المؤسسات في البرامج الصحية للمسنين ومن ثم تدهور الحالة الصحية لهم .

- بينما جاء في الترتيب السابع: ضعف اهتمام بعض المسؤولين بتنفيذ برامج التوعية الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,36) من ثم قصور من قبل هذه المؤسسات في اداء دورها وعدم اهتمام المسؤولين بدورها الفعلي في بناء المجتمع، ويليه في الترتيب الثامن: صعوبة الاتفاق على هدف مشترك ببرامج المؤسسات الصحية لمواجهة جائحة كورونا، ضعف التعاون بين المؤسسات لمنع الازدواج في برامجها الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,03)

- وجاء في الترتيب الاخير: ضعف خبرة العاملين بالمؤسسات لتنفيذ برامج التوعية الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,02)، فضعف الخبرة يرجع الى قلة التدريب الدوري والمستمر للعاملين مما يؤدي تقاعس عن العمل لعدم خبرتهم الكافية بهذا الصدد.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة(سعد، 2019)،(حسن، 2018) في ان هناك صعوبات تواجه اليات برامج التوعية الصحية اهمها ضعف الموارد المالية وضعف وعى المستفيدين باهمية برامج التوعية الصحية وقلة البيانات والمعلومات لدى العاملين .

الجدول رقم (12) يوضح مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة

كورونا ن=42

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	م
				لا	الي حد ما	نعم		
1	0.28	2.9	122	-	4	38	توفير الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها الصحية لمواجهة جائحة كورونا	1
4	0.52	2.62	110	-	16	26	توفير البيانات والمعلومات بالمؤسسات عن جائحة كورونا	2
10	0.96	1.88	79	15	17	10	زيادة التعاون بين المؤسسات لمنع الازدواج في برامجها الصحية	3
5	0.5	2.5	105	1	19	22	زيادة وعى المسنين باهمية برامج التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا	4
9	0.43	2.1	88	6	26	10	زيادة خبرة العاملين بالمؤسسات لتنفيذ برامج التوعية الصحية بجائحة كورونا	5

6	الاتفاق على هدف مشترك ببرامج المؤسسات الصحية لمواجهة جائحة كورونا	18	21	3	99	2.35	0.63	8
7	توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا	34	8	-	118	2.81	0.44	2
8	زيادة اهتمام المسؤولين بتنفيذ برامج التوعية الصحية بجائحة كورونا	20	18	4	100	2.38	0.62	6
9	ايجاد رؤية واضحة مشتركة بين المؤسسات فى تنفيذها لبرامج التوعية الصحية	19	20	3	100	2.38	0.62	6 مكرر
10	زيادة العلاقات التبادلية بين المؤسسات لتنفيذ البرامج الصحية	30	12	-	112	2.67	0.54	3
البعد ككل								
القوة النسبية		1033						
		م. مرتفع						
		91.1%						

يتضح من الجدول السابق مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا جاءت بمستوى مرتفع وجاءت العبارات كالاتى:

- جاء فى الترتيب الاول: توفير الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها الصحية لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,9)، بينما جاء الترتيب الثانى: العبارة توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط مرجح قدره (2,81)، وهذا يوضح ان هناك توفير المؤسسات للموارد والامكانيات ضرورى لتنفيذ برامجها الصحية الامر الذي يؤثر على الخدمات المقدمة للمسنين، جاء فى الترتيب الثالث: ضعف العلاقات التبادلية بين المؤسسات لتنفيذ البرامج الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,67).

- بينما جاء فى الترتيب الثامن: الاتفاق على هدف مشترك ببرامج المؤسسات الصحية لمواجهة جائحة كورونا، ويليه فى الترتيب التاسع: ضعف خبرة العاملين بالمؤسسات لتنفيذ برامج التوعية الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,02)، فضعف الخبرة يرجع الى قلة التدريب الدورى والمستمر للعاملين مما يؤدي تقاعس عن العمل لعدم خبرتهم الكافية بهذا الصدد.

- وجاء فى الترتيب الاخير العبارة ضعف التعاون بين المؤسسات لمنع الازدواج فى برامجها الصحية بمتوسط مرجح قدره (2,03)

ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة (حسن، 2018) ان هناك مجموعة من المقترحات لدعم اليات الرعاية الصحية بمنظمات المجتمع المدنى اهمها توفير الموارد والامكانيات لتنفيذ برامجها الصحية واهمها التدريب لتعلم مهارات جديدة وتقديم العلاج، وتوفير العاملين فى الاكفاء فى مجال تقديم الرعاية الصحية.

عاشراً: اختبار فروض الدارسة:

اختبار الفرض الأول للدارسة: من المتوقع أن يكون مستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين فى

تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً:

جدول(13) مستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا

م	الآليات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	التنسيق	2.18	0.56	متوسط	2
2	التعاون	2.3	0.67	متوسط	1
3	التبادل	1.66	0.89	منخفض	3
مستوى الآليات ككل		2.047	0.53	م . متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا ، كما يحددها المسئولون متوسطاً: حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.047) ومؤشرات وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: آلية التعاون بمتوسط حسابي قدره (2.3) ، ثم جاء في الترتيب الثاني: آلية التنسيق بمتوسط حسابي قدره (2.18) بمستوى متوسط، يليه في الترتيب الثالث: آلية التبادل بمتوسط حسابي قدره (1.66)، بمستوى منخفض.

ويعكس ذلك أن مستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين (التنسيق ، التعاون، التبادل) نحو مواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر المسئولين جاءت بمستوى متوسط ، وذلك من خلال الاستفادة من التنسيق والتعاون والتبادل بين خدماتها وبرامجها المختلفة ، وكذلك الاستفادة من القدرات والامكانيات الموجودة داخلها لتحقيق اعلى مستوى من الرعاية لهؤلاء المسنين لمواجهة جائحة كورونا ، وقد يتفق ذلك مع الموجهات النظرية (المدخل الوقائي) انه يستخدم بهدف منع ظهور المشكلة او تجنب حدوثها بمساعدة الافراد والجماعات والمنظمات عاى تقاى المشكلة، وذلك من خلال مجموعة والليات(التنسيق،التعاون،التبادل) يتم تطبيقها على المحيطين والمعرضين للخطر (المسنين)

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: من المتوقع أن يكون مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) متوسطاً.

اختبار الفرض الثاني للدراسة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية للمسئولون وتحديدهم لمستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق الرعاية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولون وتحديدهم لمستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد19)

م	المتغيرات الديموجرافية	ابعاد الليات ككل
---	------------------------	------------------

	الدلالة	قيمة المعامل	المعامل	
1	النوع	152.133	كا ²	غير دالة
2	السن	0.435	بيرسون	**
3	المؤهل العلمي	0.447	جاما	**
4	الوظيفة	0.542	كا ²	**
5	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	0.526	بيرسون	**

** مستوى معنوي عند (0.01)

* مستوى معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين بعض المتغيرات الديموجرافية (السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة في مجال العمل) للمسؤولين وتحديدهم لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)، وهذا يعني أن مستوى اليات برامج التوعية الصحية بمؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد19) يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمسؤولين (السن، والمؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة في مجال العمل). وقد يعكس ارتباط مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين بطبيعة عمل المسؤولين وطبيعة الدور الذي يقومون به لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد19).

- كما لا توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغير (النوع) للمسؤولين وتحديدهم لمستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19)، وهذا يعني أن مستوى الآليات لا يختلف باختلاف بعض نوع المسؤولين.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة: والذي مؤداه توجد علاقة دالة احصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافية للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدهم لمستوى اليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).

الحادي عشر:النتائج العامة للدراسة:

❖ البيانات الاولية:

- متوسط سن المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (34)، وكذلك متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (8).

- نسبة الذكور من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين اكبر من نسبة الاناث، وجاءت نسبة الاكبر من المسؤولين الحاصلين على مؤهل الجامعي ، يليها المؤهل المتوسط ثم الدراسات العليا .
- جاءت النسبة الاكبر من المسؤولين العاملين بوظيفة مشرف بالمؤسسة، يليها بوظيفة اخصائى اجتماعى، ثم بوظيفة مسئول برامج ومشروعات، ثم بوظيفة مدير تنفيذى)،
- اما عن خدمات التوعية الصحية التى تقدم للمسنين للتوعية بجائحة كورونا فجاءت مرتب كالآتى برامج الوعى بطرق التغذية السليمة للوقاية من الامراض، ثم برامج التثقيف الصحى، ثم (برامج الصحة البيئية،التوعية بطرق العلاج من الفيروس،نشر الوعى بخطوره فيروس كورونا)، ثم طرق الوقاية من فيروس كورونا والامراض المستجدة بنسبة ، واخيراً توفير الادوية اللازمة للوقاية من الامراض
- ❖ فيما يتعلق بالهدف الأول للدراسة: تحديد مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19):
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن: مستوى آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا(كوفيد19) كما يحددها المسئولون(مستوى متوسط): وذلك وفقاً للآليات:
- آلية التنسيق بمؤسسات رعاية المسنين:
 - تعمل على تسهيل اجراءات حصول المسنين على الخدمات الصحية لمواجهة جائحة كورونا.
 - يوجد دليل مطبوع يوضح الخدمات الصحية التى تنفذ بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا.
 - توفر قاعدة بيانات توضح الخدمات الصحية المقدمة لمواجهة جائحة كورونا.
 - توجد تشريعات واضحة بين المؤسسات تسهل عملها فى التوعية الصحية بجائحة كورونا.
 - يشترك كل العاملين بوضع خطط الخدمات الصحية لمواجهة جائحة كورونا.
 - تقوم بالتنسيق مع المسنين فى تقديم الخدمات الصحية عن الوقاية من جائحة كورونا.
 - يوجد تنسيق للخدمات الصحية لمواجهة جائحة كورونا بين المؤسسات.
- آلية التعاون بمؤسسات رعاية المسنين:
 - تسعى الى تحسين مستوى خدماتها الصحية المتعلقة بمواجهة جائحة كورونا
 - تسعى الى زيادة مواردها بشكل مستمر لتففيذ البرامج للمسنين عن جائحة كورونا

- تهتم لاقامة علاقة تعاونية مع الاجهزة الحكومية لتوفير البرامج اللازمة لتوعية المسنين بجائحة كورونا
- تعاون المؤسسات مع بعضها البعض يؤدي الى تحسين مستوى البرامج المقدمة للمسنين حول جائحة كورونا
- تعزز التعاون مع المنظمات الصحية لتطوير البرامج المقدمة للمسنين عن جائحة كورونا
- تتعاون مع منظمات المجتمع في تقديم الخدمات الصحية الاولية للمسنين للوقاية من جائحة كورونا

- آليه التبادل بمؤسسات رعاية المسنين:

- تتبادل المؤسسات المعرفة حول مواجهة جائحة كورونا لتحسين البرامج الصحية للمسنين
 - تتبادل المؤسسات المعلومات حول برامج الوقاية من جئحة كورونا
 - هناك تبادل لخبرات العمل بين المؤسسات لتحسين البرامج الصحية للمسنين
 - توجد رؤية مشتركة للبرامج الصحية المقدمة للمسنين لمواجهة جائحة كورونا
 - تتبادل المؤسسات الخبراء لتنفيذ برامجها الصحية حول مواجهة جائحة كورونا
 - تتبادل البيانات لوضع خطط تنفيذ البرامج الصحية للمسنين لمواجهة جائحة كورونا
- ❖ فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة: تحديد الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا(كوفيد19):
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا(كوفيد19) كما يحددها المسئولون (مستوى مرتفع (واهمها:

- ضعف الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها لمواجهة جائحة كورونا
 - افتقار المؤسسات الى الامكانيات لتنفيذ برامج توعية المسنين بجائحة كورونا
 - ضعف العلاقات التبادلية بينها لتنفيذ البرامج برامج لتوعية المسنين بجائحة كورونا
 - قلة البيانات والمعلومات بالمؤسسات عن جائحة كورونا
 - صعوبة ايجاد رؤية واضحة مشتركة بين المؤسسات في تنفيذها لبرامج التوعية الصحية
- ❖ فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة: تحديد مقترحات تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا(كوفيد19):

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) كما يحددها المسئولون (مستوى مرتفع) وأهمها :

- توفير الموارد المالية لدى المؤسسات لتنفيذ برامجها لمواجهة جائحة كورونا
- توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج بالمؤسسات لمواجهة جائحة كورونا
- زيادة العلاقات التبادلية بين المؤسسات لتنفيذ البرامج
- توفير البيانات والمعلومات بالمؤسسات عن جائحة كورونا
- زيادة وعى المسنين بأهمية برامج التوعية لمواجهة جائحة كورونا

➤ **فيما يتعلق بالهدف الرابع للدراسة: التصور المقترح: لتفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) في إطار طريقة تنظيم المجتمع :**

أ) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

- 1- نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة والتي اهتمت بدراسة المسنين.
- 2- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة .
- 3- النتائج الميدانية للدراسة الحالية .

ب) أهداف التصور المقترح :

هدف عام: تفعيل آليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) في إطار طريقة تنظيم المجتمع.

من خلال الأهداف الفرعية التالية :

تفعيل دور مؤسسات رعاية المسنين في تقديم برامج وأنشطة التوعية الصحية بها لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) ، ويتم تحقيق ذلك من خلال النقاط التالية :

أ- زيادة الموارد المالية لهذه المؤسسات واستثمارها أفضل استثمار ممكن .

ب- عمل ندوات طبية دورية .

ج- تخصيص مكان مناسب ومريح لإلقاء الندوات والمحاضرات عن التوعية الصحية .

د- إدراج تنمية الوعي الصحي كهدف مباشر ضمن أهداف المؤسسة .

هـ- تدعيم وزارة الصحة والمنظمات الصحية العالمية لزيادة إسهامها في تنمية الوعي الصحي

بمؤسسات رعاية المسنين . ويتم تحقيق ذلك من خلال النقاط التالية :

- أ- اختيار وسائل توعية صحية مناسبة للمسنين .
- ب-تركيز برامج وأنشطة التوعية الصحية على الأمراض والمشكلات الصحية المستجدة
- ج- اختيار برامج وأنشطة توعية لا تتعارض مع الثوابت الدينية والاجتماعية .
- د- التنوع والتجديد في وسائل التوعية الصحية .
- هـ-زيادة الإعلان والدعاية عن برامج وأنشطة التوعية الصحية التي تقدم لافراد المجتمع ويتم تحقيق ذلك من خلال النقاط التالية :
- أ- تحفيز المسئولون والقيادات المجتمعية للمشاركة في أعمال التوعية الصحية .
- ب-تقديم حوافز مادية ومعنوية للمشاركين في إعداد وتنفيذ برامج التوعية الصحية.
- ج- زيادة ثقة المسنين في برامج وأنشطة التوعية الصحية التي تقدمها المؤسسات.
- د- الاستعانة بمتخصصين في المجال الطبي عند إعداد وتنفيذ برامج التوعية الصحية .
- هـ-الاستعانة والتركيز على الجانب الديني في الندوات عند التحدث عن الأمراض والمشكلات الصحية.

ج) الفلسفة التي يستند عليها التصور المقترح :

- 1- إن مؤسسات رعاية المسنين أصبحت تشكل قطاعاً لا يستهان به في اشباع حاجات المواطنين ، ومواجهة المشكلات في كافة الدول والمجتمعات المعاصرة ، وعلى رأس هذه الحاجات والمشكلات الحاجات والمشكلات الصحية .
- 2-تفتقر مؤسسات رعاية المسنين إلى المنهجية العلمية في وضع برامجها أو تحديث خدماتها أو في عملية تدريب وتأهيل أعضائها وتزويدهم بالمهارات الفنية والإدارية والقيادية اللازمة لتقديم برامجها الصحية .
- 3- إن هذه المؤسسات تواجه العديد من المعوقات والصعوبات في مقدمتها ضعف الموارد والإمكانات المادية والعلاقات التبادلية .
- 4- إن طريقة تنظيم المجتمع يمكن أن تسهم في مساعدة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، باعتبارها من الوحدات الهامة التي تقدم الطريقة بواسطتها خدمات مباشرة وغير مباشرة لصالح أفراد المجتمع .

د) الموجهات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح :

- 1- نظرية المنظمات: ويمكن الاستفادة منها في فهم مؤسسات رعاية المسنين وأهدافها، والتعرف على المشكلات التي تعاني منها وتعوق إسهامها في تنمية الوعي الصحي بجائحة كورونا وتحديد

أساليب مواجهتها واستخدامها كأداة للتأثير في سلوك المسنين وتوجيهها إلى جوانب إيجابية، كذلك معرفة العلاقات التفاعلية الداخلية والخارجية، ونمط هذه المؤسسة، وكيفية الارتباط بغيرها من المنظمات الأخرى خاصة التي تعمل في المجال الصحي للاستفادة من امكاناتها.

2- مدخل المشاركة المجتمعية: ونستفيد من هذا المدخل في زيادة عدد المتطوعين بمؤسسات رعاية المسنين وتوفير التدريب اللازم لهم بما يحقق زيادة المشاركة في أنشطة التوعية الصحية التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا، وأيضاً يستخدم لفهم طبيعة العلاقة بين المؤسسات والدولة وإمكانية التعاون والتشارك فيما بينهم في تنمية الوعي الصحي للمسنين.

هـ) الاستراتيجيات التي تستخدم لتحقيق التصور المقترح :

1- استراتيجية التنمية : وتستخدم في تنمية موارد وامكانات مؤسسات رعاية المسنين المادية والبشرية وأستثمارها أفضل أستثمار ممكن بما يزيد من قدرتها على إعداد وتنفيذ برامج للتوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا ، وأيضاً تنمية قدرة المسنين على التعامل مع جميع برامج وأنشطة التوعية الصحية المقدمة لهم .

2- استراتيجية الإقناع : لإقناع المسئولون بأهمية ودور التوعية الصحية في وقايتهم من الأمراض وإقناعهم خاصة القيادات - بالمشاركة في برامج وأنشطة التوعية الصحية التي تقدمها المؤسسات .

3- استراتيجية الاستشارة : ويمكن من خلالها تحقيق ما يلي :

أ- استشارة المسنين لخلق الوعي لديهم بانتشار الجهل الصحي بينهم لمواجهة جائحة كورونا
ب-تعريف المسنين وإدراكهم التام بخطورة الجهل الصحي والآثار المترتبة عليه .

ج- العمل على تحويل مشكلة نقص الوعي الصحي لدى المسنين من مجال عدم الإحساس إلى مجال الإحساس والإدراك التام لها وبالأثار الناجمة عنها لكي يشعر المسنين بأهمية المشاركة في برامج وأنشطة تنمية الوعي الصحي .

4- استراتيجية تغير السلوك : ويمكن من خلالها تحقيق ما يلي :

أ- التركيز على حالة عدم الرضا عن العادات والمعتقدات الصحية الخاطئة والمسببة للاصابة بفيروس كورونا
ب-إيقاظ الرغبة لدى المسنين لتغيير عاداتهم الصحية الخاطئة وذلك بتبني عادات صحية جديدة سوية .

5- استراتيجية الاتصال : ويمكن من خلالها تحقيق ما يلي :

أ- تسهيل اتصال المسنين بمنظمات المجتمع الأخرى لمساعدتهم فى التوعية الصحية بجائحة كورونا.

ب-انتقال المعلومات والمعارف الصحية والمراد تعريف المسنين بها .
(و) التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح :

- 1- تعبئة وزيادة الموارد .
- 2- العمل المشترك .
- 3- التعليم والتدريب .
- 4- توسيع نطاق المشاركة .
- 5- الاتصالات المباشرة .
- 6- المناقشة الجماعية .

ز) أدوار المنظم الاجتماعي لتفعيل اليات مؤسسات رعاية المسنين فى تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19).

1- دوره كجامع للبيانات والمعلومات : حيث يقوم المنظم الاجتماعي بجمع البيانات والمعلومات عن جائحة كورونا وأسبابها وطرق العدوى وأساليب الوقاية، والمشكلات الناتجة عن ضعف الوعي الصحي والمتأثرين بها .

2- دوره كمكن : حيث يقوم المنظم الاجتماعي باستثارة وتركيز مشاعر عدم الرضا عن واقع الجهل الصحي بجائحة كورونا ، بحيث تدرك المشكلات المترتبة على هذا الجهل الصحي، والجهود التى تبذل لمواجهة والتخلص منه بخلق الوعي الصحي لدى المسنين .

3- دوره كخبير : حيث يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد المسؤولين بالمعلومات والحقائق عن الأمراض والمشكلات الصحية وكذلك توضيح المشكلات المترتبة على الجهل الصحي، بما يسهل اقتراح البرامج والأنشطة التي يمكن من خلالها التصدي لهذه المشكلات، وعرض برامج وأنشطة متنوعة ومتعددة تتماشى مع طبيعة المجتمع.

4- دوره كمخطط : حيث يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة المؤسسة على وضع خطط وبرامج التوعية الصحية وكيفية تنفيذها بما يتماشى مع طبيعة المجتمع.

5- دوره كإداري : حيث يتولى الإشراف على تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم البرامج والأنشطة التي يمكن أن تقدمها منظمات المجتمع المدني لتنمية الوعي الصحي المسنين .

6- دوره كتربوي (التعليمي) : حيث يتضمن هذا الدور القيام بأعمال التثقيف والتعليم والتوعية لإكساب سكان الريف الخبرة والمهارة والقدرة على مواجهة الأمراض والمشكلات الصحية الحالية والمستقبلية (خاصة حديثة الظهور)

ح) الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح :

- 1- **الندوات** : وتستخدم لتنمية وعي المسنين بالمشكلات المترتبة على الجهل الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض، ويمكن الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقديم هذه الندوات .
 - 2- **المحاضرات** : وتستخدم لتنمية تنمية الوعي الصحي للمسنين من خلال المناقشات الجماعية واستخدام أساليب التفاعل الإيجابي واستثمار الجماعات في اكتساب المعارف والقضاء على المفاهيم والعادات الصحية الخاطئة حول جائحة كورونا .
 - 3- **إصدار النشرات والكتيبات**: بغرض اكتساب المسنين المعارف والمعلومات الصحية الصحيحة وتصحيح المفاهيم والشائعات الصحية الخاطئة وتمكينهم من الاستفادة من برامج وأنشطة التوعية الصحية التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين .
- ط) متطلبات نجاح المتصور المقترح :**
1. وضوح مفهوم وأهداف وأهمية التوعية الصحية لدى المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين.
 2. توضيح أهمية التوعية الصحية بجائحة كورونا ومدى خطورة إهمالها .
 3. تهيئة المؤسسات على تنفيذ برامج وأنشطة التوعية الصحية .
 4. الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، والتشبيك بين المؤسسة والمنظمات الحكومية أو العالمية.

مراجع الدراسة :

- (1) فهمي، محمد سيد (2012). الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث
- (2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018). الكتاب الاحصائي السنوي. القاهرة.
- (3) Shujat Ali, (2020), General Report of Corona Virus, Technical Report , April, <https://www.researchgate.net/publication/340434344>
- (4) Aisha M. Al-Osail, Marwan J. Al-Wazzah, (2017), The history and East respiratory syndrome corona virus, epidemiology of Middle Multidisciplinary respiratory medicine · August,
- (5) Cao, Weiliang, 2020. Clinical features and laboratory inspection of novel corona virus pneumonia (COVID-19), Xiangyang, Hubei, <https://www.researchgate.net/publication/339507491>
- (6) Chen, Xinguang, Yu, Bin,(2020), First two months of the 2019 Corona virus Disease (COVID-19) epidemic in China. real-time surveillance and evaluation with a second derivative model, v5, Global Health Research and Policy. <https://www.researchgate.net/publication/339628618>
- (7) ابو النصر، مدحت محمد (2008). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل للطباعة والنشر.
- (8) William Rowels A Rapp. Pamlico (2008), Comprehensive Handbook of Social Work, U.S.A, Willey & Sons.
- (9) Eliot, James R and Paise, Jeremy (2006), Hurricane Katrina, Social Differences in Human Responses to Disasters, Social Science Research, Vol. 33.
- (10) شلبي، نمر ذكي(2011). خدمات الرعاية الصحية و تحسين نوعية الحياة للمسنين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع30. ج 9 .
- (11) Arthur Dunham (1970), the New Community Organization, New York, Thomas Y Gromwell Company.
- (12) سليمان ، عبد الرحمن سيد (2007) . معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية عربي - انجليزي. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.
- (13) بركات، وجدى (2008). استراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الاطفال في عصر العولمة. مجلة الطفولة بالبحرين. ع19.
- (14) برنامج الامم المتحدة الانمائي(2014).
- (15) جمهورية مصر العربية(2020). رئاسة مجلس الوزراء . وزارة الصحة .

- (16) معهد التخطيط القومي(2007). سلسلة قضايا التخطيط والتنمية. حول تقديرات لاهم قضايا المسنين. ع204.
- (17) حسن، شادية ربيع ذكي(2018). اليات تكامل برامج الرعاية الصحية بالجمعيات الاهلية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين. ع59. ج7.
- (18) سعد، صابرين عربى (2019). اليات تفعيل برامج التوعية الصحية بالجمعيات الاهلية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع20.
- (19) عبد المجيد، هناء محمد السيد (2016). اليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين. ع55.
- (20) حلمى، نرمين ابراهيم حلمى(2016). رؤية مستقبلية لأليات الجمعيات الاهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع56.
- (21) السكرى، احمد شفيق (2012). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية. دار الوفاء للنشر .
- (22) عبد الرسول، عائشة (2007). آليات طريقة تنظيم المجتمع فى ازالة المعوقات التنظيمية التى تواجه الاخصائيين بمكاتب التسوية بمحاكم الاسرة المصرية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع23. ج3 .
- (23) معجم مقاييس اللغة (1980). ابن فارس
- (24) مذكور، إبراهيم (1675). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتب.
- (25) معجم اللغة العربية(1980). المعجم الوجيز. القاهرة. دار المعارف.
- (26) عبد المجيد، لبنى محمد (2005). خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية " ورقة عمل بمؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي فى المجتمع العربى المعاصر. القاهرة. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية .
- (27) المنجد في اللغة والاعلام(1986). بيروت. دار المشرق.
- (28) Amarrion Webster (1984), Webster's Ninth Me collegiate Dictionary, Marion Webster Inc.
- (29) منظمة الصحة العالمية (2015). تحري حالات العدوي البشرية بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية، إرشادات مبدئية.
- (30) عبد المعطى، نزار عبد المعطى(2004). فيروس الالتهاب الرئوي سارس. بحث منشور في الهيئة العالمية لإلعجاز العلمي في القراءن والسنة. الاعجاز العلمي، ع15.
- (31) Tingbo Liang, (2020), Handbook of covid-19 prevention and treatment, the first affiliated hospital, Zhejiang university school of medicine compiled according to clinical experience, Alibaba Cloud& Ill health.

